

التوزيع الجغرافي الحالي والأمثل لواردات مصر من بعض الزيوت النباتية
ماجدة علي سيد، عبد الوكيل إبراهيم محمد، عاطف حلمي الشيمي، ياسر عبد الحميد دهاب
قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط

المقدمة:

تشغل المحاصيل الزيتية مكانة هامة في الاقتصاد الزراعي المصري، وتأتي أهميتها من أن الطلب عليها يعتبر طلباً مشتقاً من الطلب على إنتاج الزيوت النباتية الغذائية والتي تشكل نمطاً غذائياً سائداً وأساسياً للمستهلك المصري. وتزرع بعض المحاصيل لاستخدام نواتجها في إنتاج الزيوت، أو لأغراض ثنائية أو ثلاثية كما في محاصيل القطن وفول الصويا ودوار الشمس، حيث تدخل في إنتاج زيوت الطعام، بالإضافة إلى بعض المنتجات الأخرى كالألياف والكسب^(١). وتعد محاصيل البذور الزيتية ذات أهمية اقتصادية وإستراتيجية في مصر، حيث تمثل المحاصيل الزيتية مصدراً هاماً لتوفير الزيوت النباتية كأحد مكونات الغذاء الأساسية في النمط الغذائي المصري، كما أن للزيوت النباتية أهمية كبيرة كمصدر للطاقة بالإضافة إلى أنها تمثل مركز الصدارة في احتياجات الفرد الغذائية في مصر، كما تتعدد الاستخدامات وتتنوع المنتجات التي تصنع من الزيوت النباتية، كما أنها تدخل في صناعات محلية متنوعة^(٢).

ومن المعروف إن الزيوت والدهون أحد الموارد الغذائية الهامة التي يحتاجها الإنسان في غذاءه، بل إنها أغني الموارد الغذائية في الطاقة، حيث أنها تعطي سرعات حرارية عند احتراقها بالجسم ضعف ما تعطيه الكربوهيدرات أو البروتينات، كما أنها تحتوي عادة علي بعض الفيتامينات الذائبة مثل A/D/E/K، فالزيوت النباتية عموماً تعتبر مصدر هام لغذاء الإنسان، كما يستعمل غير مناسب منها في صناعة البويات والصابون والورنيش وفي صناعات أخرى، كما يستعمل الكسب الناتج من عمليات استخراج الزيوت كعلف للحيوان.

مشكلة البحث:

تأتي الزيوت النباتية الغذائية في مقدمة السلع التي تتزايد فيها الفجوة الغذائية في مصر وتزداد حدتها من عام لآخر، لذلك أصبحت مشكلة توفير الزيوت الغذائية للمستهلك المصري أحد أكبر التحديات الاقتصادية الرئيسية في القطاع الزراعي. وبالرغم من قدرة القطاع الزراعي المصري في السنوات الأخيرة علي زيادة مساحات الأراضي المستصلحة والتوسع في الأراضي الجديدة، إلا أن مصر ما زالت تعاني من تناقص المساحات المزروعة من المحاصيل الزيتية وانخفاض المتاح للاستهلاك المحلي، وزيادة مستمرة في حجم الفجوة الزيتية، والتي بلغت حوالي ٥٥٤,٤٣ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢)، وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي ٧,٣١% من زيت دوار الشمس خلال نفس الفترة، ومن زيت فول الصويا ٦٠,٢٠% خلال نفس الفترة^(٣)، بينما لا تقوم مصر بإنتاج أي كمية من زيت الذرة. الأمر الذي يترتب عليه قيام الدولة باستيراد الزيوت النباتية من الخارج لسد الفجوة مما يؤدي إلي تحمل الدولة عبء تدبير النقد الأجنبي لاستيراد الكميات اللازمة لسد ذلك العجز، في الوقت الذي تسعى فيه الدولة لتوفير النقد الأجنبي لدفع عجلة التنمية في مصر، ومن ثم فإن دراسة التوزيع الجغرافي الأمثل للواردات من الزيوت النباتية تمكن من الوصول إلي الطريقة التي يمكن بها تدينيه فاتورة الواردات منها.

Received on: 12/11/2014

Accepted for publication on: 30/11/2014

Referees: Prof. Galal A. El-sagheer

Prof. Metwally S. Elzanaty

(١) حسين حسن علي آدم، اقتصاديات إنتاج واستهلاك محاصيل الزيوت في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

(٢) www.aiu.edu/University

(٣) تم حسابها بمعرفة الباحثين.

الهدف من البحث:

يستهدف هذا البحث دراسة التوزيع الجغرافي سواء الحالي أو الأمل للواردات المصرية من كل من زيت عباد الشمس ، زيت فول الصويا ، وزيت الذرة من مختلف الأسواق الخارجية ، بهدف التعرف علي أهم هذه الأسواق من ناحية وإعادة توزيع هذه الواردات من خلال وضع نماذج بديلة مقترحة تحقق أدني قيمة للواردات من ناحية أخرى، وذلك خلال متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمد البحث علي أسلوب التحليل الوصفي والكمي لبيانات المتغيرات موضع البحث، وكذلك استخدام أسلوب البرمجة الخطية liner programming للتوصل إلي التوزيع المقترح الأمل لواردات الزيوت النباتية موضع الدراسة. وتم الحصول علي البيانات الإحصائية اللازمة من نشرة التجارة الخارجية التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات للحاسب الآلي التابع للجهاز ، وموقع منظمة الأغذية والزراعة (FAO) الواقع علي شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

نتائج البحث:**أولاً: التوزيع الجغرافي الحالي لواردات مصر من بعض الزيوت النباتية :**

تعتبر دراسة الأسواق الخارجية خاصة في وقتنا الحاضر في ظل حرية التجارة علي درجة كبيرة من الأهمية، وذلك للتعرف علي أهم هذه الأسواق ، وأي منها يتمتع بطاقة تصديرية كبيرة ، أو يمتاز بأسعار استيرادية منخفضة ، حتى يمكن الاستفادة من تلك المزايا بالاستيراد من هذه الأسواق ، وكذلك التعرف علي الأسواق ذات الطاقة التصديرية المنخفضة أو الأسعار الاستيرادية المرتفعة فيتم الاستيراد من أسواق أخرى.

١- التوزيع الجغرافي الحالي لواردات زيت دوار الشمس :

باستعراض التوزيع الجغرافي الحالي لواردات مصر من زيت دوار الشمس إلي مختلف دول العالم خلال متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ كما هو وارد بالجدول رقم (١) أن الكمية المستوردة من زيت دوار الشمس في مصر يتم استيرادها من ٢٣ دولة ، ويبلغ المتوسط السنوي لإجمالي واردات مصر من زيت دوار الشمس حوالي ٢٢١,٨٨٥ ألف طن ، وتقدر قيمة تلك الواردات بحوالي ٤٥٣,٥٦٧ مليون دولار، ويتضح أن حوالي ٥٤,٧١٤% من متوسط جملة الواردات المصرية من زيت دوار الشمس تستورد من أوكرانيا ، إذ تمثل أكبر كمية واردات خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٨) ، حيث يبلغ متوسط الكمية المستوردة حوالي ١٢١,٤٠١ ألف طن ، يليها الأرجنتين حيث تبلغ كمية الواردات حوالي ٥٨,٤٣٧ ألف طن تمثل حوالي ٢٦,٣٣٧% من متوسط جملة الواردات المصرية من زيت دوار الشمس، ثم تأتي بعد ذلك روسيا حيث بلغت الكمية المستوردة حوالي ٤٠,١١٥ ألف طن، تعادل حوالي ١٨,٠٧٩% علي الترتيب من متوسط إجمالي الكميات المستوردة من زيت دوار الشمس في مصر، وتمثل بقية الدول الأخرى أهمية صغيرة بلغ حدها الأقصى في دولة الولايات المتحدة بنسبة ٠,٦٣٤% ، وحدها الأدنى في دولة الكويت بنسبة ٠,٠٠٠٠١ من متوسط إجمالي الواردات المصرية من زيت دوار الشمس خلال متوسط الفترة المشار إليها.

كما يتضح أيضاً من بيانات الجدول المشار إليه أن متوسط سعر الطن من زيت دوار الشمس المستورد من الأرجنتين يعادل حوالي ١٣٧٠ دولار/طن، وهذا يعتبر أقل سعر في متوسط الفترة ، يليها سعر الطن من زيت دوار الشمس المستورد من بريطانيا، حيث بلغ متوسط السعر حوالي ١٦٣٧ دولار/طن ، أما سعر الواردات من تركيا بلغ حوالي ٣٩٩٦ دولار/طن، وهذا يعتبر اعلي سعر في متوسط الفترة موضع الدراسة . ومن ذلك يتبين أن هناك اختلافات شاسعة في متوسط سعر الطن المستورد من زيت دوار الشمس من مختلف الدول الواردة بالجدول ، كما يتضح أن متوسط سعر الطن المستورد من الدول الرئيسية وهي أوكرانيا ، والأرجنتين، وروسيا قد بلغ حوالي ٢٠٨١، ١٣٧٠٦، ٢٨٩٧ دولار /طن للدول الثلاث المشار إليها علي الترتيب.

جدول رقم (١): التوزيع الجغرافي الحالي لواردات مصر من زيت دوار الشمس في متوسط الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٢)

الدولة	عدد السنوات	الكمية المستوردة		متوسط السعر دولار / طن	القيمة الاستيرادية مليون دولار	الطاقة التصديرية	
		%	ألف طن			%	ألف طن
الإمارات	٢	٠,٠١٢	٠,٠٠٥	٢٣٥٧	٠,٠٢٩	٢٤,٨١٠	٠,٠٤٩
الأردن	١	٠,٠٠٦	٠,٠٠٣	١٨١٨	٠,٠١١	٠,٥٦٧	١,٠٦٦
الصين	١	٠,٠٠٩	٠,٠٠٤	٣٥٣٣	٠,٠٣٢	١,١٨٧	٠,٧٦٠
الكويت	١	٠,٠٠٠٠١	٠,٠٠٠٠١	٢٩٢٤	٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٣٦	٠,٠٣٤
المجر	١	٠,٠٠٦	٠,٠٠٣	١٥٥٤	٠,٠٠٩	١٦٣,٠٩٨	٠,٠٠٤
المكسيك	١	٠,٠٠٠٠٢	٠,٠٠٠٠٩	٢٨٥٧	٠,٠٠١	٢١,٧٨٤	٠,٠٠١
الولايات المتحدة	٤	١,٤٠٧	٠,٦٣٤	٢١٩٢	٣,٠٨٤	٧٦,١٣٣	١,٨٤٨
اليونان	٢	٠,٠٠١	٠,٠٠١	١٤١٢	٠,٠٢٣	٢,٠٢٨	٠,٠٥٦
إيطاليا	٥	٥٨,٤٣٧	٢٦,٣٣٧	١٣٧٠	٨٠,٠٦٦	٢٩,٥٧٨	٠,٠٠٥
الأرجنتين	١	٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٠٠٠٢	٣٢٧٣	٠,٠٠٠١٣	٨٥,٠٥٠	٠,٠٠٠٠٥
أسبانيا	٣	٠,٠٠٩	٠,٠٠٤	٢٢٧٤	٠,٠٢٠	٨٤,٨٢٤	٠,٠١٠
ألمانيا	٥	١٢١,٤٠١	٥٤,٧١٤	٢٠٨١	٢٥٢,٦٤٨	٢١٢,٦٦٣	٥,٧٢٥
أوكرانيا	٢	٠,٠٠٩	٠,٠٠٤	١٦٣٧	٠,٠١٥	١٦,٦٠٥	٠,٠٥٣
بريطانيا	١	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	١٧٨٦	٠,٠٠٧	٨٩,٤٧٦	٠,٠٠٥
بلغاريا	٤	٠,٢٣٣	٠,١٠٥	٣٩٩٦	٠,٩٣١	١٢٠,٣٢٤	٠,١٩٤
تركيا	١	٠,٠١٢	٠,٠٠٦	٢٨٩٧	٠,٠٣٥	١,١٣٢	١,٠٨٠
تايوان	٥	٤٠,١١٥	١٨,٠٧٩	٢٨٩٧	١١٦,٢٢٩	٥٢٦,٢٣٤	٧,٦٢٣
روسيا	١	٠,٠٠٩	٠,٠٠٤	١٨٣٠	٠,٠٠٢	٦,٧٩١	٠,١٣١
سنغافورة	١	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	١٨١٣	٠,٠٢٠	٢,٢٨١	٠,١٨١
سوريا	١	٠,٠٠٦	٠,٠٠٣	٣٥٧٣	٠,٠٢٢	٠,٠٦٥	٩,٤١٠
شيلي	٤	٠,١٧٧	٠,٠٨٠	١٧٧٩	٠,٣١٥	٣٧٠,٨٦٤	٠,٠٤٨
فرنسا	٢	٠,٠١٥	٠,٠٠٧	٣٢٠٥	٠,٠٤٧	٤٥٤,٢٨٧	٠,٠٠٣
الجملة		٢٢١,٨٨٥	١٠٠		٤٥٣,٥٦٧		

* هذه النسبة = (الكمية المستوردة من الدولة + الطاقة التصديرية لها) $\times 100$
المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية.

٢- التوزيع الجغرافي الحالي لواردات زيت فول الصويا :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن الكمية المستوردة من زيت فول الصويا في مصر يتم استيرادها من ١١ دولة ، حيث بلغ المتوسط السنوي لإجمالي الواردات حوالي ١٣٤,١٦٩ ألف طن، تقدر تلك الواردات بحوالي ٢٣٥,٧١١ مليون دولار، ويتضح أن حوالي ٧٧% من متوسط جملة الواردات المصرية من زيت فول الصويا تستورد من الأرجنتين، إذ تمثل أكبر كمية واردات خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) ، حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة حوالي ١٠٣,٣٢٢ ألف طن ، يليها البرازيل حيث بلغ متوسط كمية الواردات منها حوالي ٢٠,٤٦٦ ألف طن ، تمثل حوالي ١٥,٢٥% من متوسط جملة الواردات المصرية من زيت فول الصويا، ثم تأتي بعد ذلك دول بارجواي ، الولايات المتحدة ، السعودية ، ألمانيا حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة لكل منها حوالي ٣,١٠ ، ٢,٩٩ ، ١,٢٧٢ ، ١,١٩١ ألف طن تعادل حوالي ٢,٣١% ، ٢,٢٣% ، ٠,٩٤٨% ، ٠,٨٨٧% للدول المذكورة علي الترتيب من متوسط إجمالي الكميات المستوردة من زيت فول الصويا في مصر ، وتمثل بقية الدول الأخرى أهمية صغيرة بلغ حدها الأقصى في دولة أوكرانيا بنسبة ٠,٦٧٤% ، وحدها الأدنى في دولة الهند بنسبة ٠,٠٠٠٠٣% من متوسط إجمالي الواردات المصرية من زيت فول الصويا خلال الفترة المشار إليها .

جدول رقم (٢): التوزيع الجغرافي الحالي لواردات مصر من زيت فول الصويا في متوسط الفترة من (٢٠٠٨ - ٢٠١٢).

الدولة	عدد السنوات	الكمية المستوردة		متوسط السعر دولار/طن	القيمة الاستيرادية مليون دولار	الطاقة التصديرية	
		%	الف طن			%	الف طن
الأرجنتين	٥	٧٧,٠٠٩	١٠٣,٣٢٢	١٧٦٧	١٨٢,٥٧٧	٤٦٧٤,٩٨٩	٢,٢١٠
البرازيل	٣	١٥,٢٥٤	٢٠,٤٦٦	١٧١٨	٣٥,١٦٦	١٨٠٢,٦٦٩	١,١٣٥
الولايات المتحدة	٣	٢,٢٢٦	٢,٩٨٧	١٤٢٩	٤,٢٦٧	١٢٧١,٩٢٦	٠,٢٣٥
ألمانيا	٤	٠,٨٨٧	١,١٩١	١٣٧٣	١,٦٣٥	٣٠٩,٤٤٤	٠,٣٨٥
الهند	١	٠,٠٠٠٠٣	٠,٠٠٠٠٤	٥٤٠٣	٠,٠٠٠٠١٩	٣,٥٢٩	٠,٠٠١
بارجواي	١	٢,٣١١	٣,١٠٠	٢١٠٨	٦,٥٣٥	٢٣٨,٠٥٨	١,٣٠٢
هولندا	٢	٠,٢٨٥	٠,٣٨٣	١٩٠٤	٠,٧٢٩	٤٦٨,٧٩٤	٠,٠٨٢
سويسرا	١	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٢٤٦٤	٠,٠٠٨	٠,٢٣٨	١,٤٣٣
السعودية	٢	٠,٩٤٨	١,٢٧٢	١٩٧١	٢,٥٠٧	٣٨,٣٥٧	٣,٣١٦
أوكرانيا	٢	٠,٦٧٤	٠,٩٠٤	١٧٢٢	١,٥٥٧	٣٠,٦٠٧	٢,٩٥٣
روسيا	١	٠,٤٠٣	٠,٥٤١	١٣٤٨	٠,٧٢٩	١٢٦,٣٠٨	٠,٤٢٨
الجملة		١٠٠	١٣٤,١٦٩		٢٣٥,٧١١		

* هذه النسبة = (الكمية المستوردة من الدولة + الطاقة التصديرية لها) × ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، شبكة المعلومات الدولية.

كما يتبين أيضا من البيانات الواردة بنفس الجدول أن متوسط سعر طن من زيت فول الصويا المستوردة من روسيا تعادل حوالي ١٣٤٨ دولار/طن، وهذا يعادل أقل سعر في متوسط فترة الدراسة، يليها سعر الطن من دولة ألمانيا، حيث بلغ متوسط السعر حوالي ١٣٧٣ دولار/طن، أما سعر الطن من دولة الهند فقد بلغ نحو ٥٤٠٣ دولار/طن، وهذا يعتبر أعلى سعر في متوسط فترة الدراسة. أما نسبة واردات مصر من زيت فول الصويا من الدول المختلفة تتراوح ما بين ٣,٣١٦% كحد أقصى من دولة السعودية و ٠,٠٠١% كحد أدنى من دولة الهند وذلك في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، من الطاقة التصديرية لهاتين الدولتين علي الترتيب.

٣- التوزيع الجغرافي الحالي لواردات زيت الذرة:

باستعراض التوزيع الجغرافي الحالي لواردات مصر من زيت الذرة من مختلف دول العالم خلال متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ كما هو وارد بالجدول رقم (٣) يتضح أن الكمية المستوردة من زيت الذرة في مصر يتم استيرادها من ١٧ دولة، حيث بلغ المتوسط السنوي لإجمالي الواردات حوالي ٣١,٦٨٨ ألف طن من زيت الذرة، والتي قدرت قيمتها بحوالي ٥٠,٨٠٩ مليون دولار، ويتضح من نفس الجدول أن حوالي ٩١,٠٥١% من متوسط جملة الواردات المصرية من زيت الذرة تستورد من الولايات المتحدة، إذ تمثل أكبر كمية واردات خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢)، حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة حوالي ٢٨,٨٥٢ ألف طن، يليها إسبانيا حيث بلغ كمية الواردات حوالي ٠,٧٨٥ ألف طن، تمثل حوالي ٢,٤٧٧% من متوسط جملة الواردات المصرية من زيت الذرة، ثم تأتي بعد ذلك دول الأرجنتين، الصين، تركيا، البرازيل، حيث بلغت الكمية المستوردة لكل منها حوالي ٠,٣٥٠، ٠,٣٠٤، ٠,٢٩١ ألف طن، تعادل حوالي ١,٥٩٥%، ١,١٠٣%، ٠,٩٥٨%، ٠,٩١٩% علي الترتيب للدول الأربع المذكورة من زيت الذرة في مصر، وتمثل بقية الدول الأخرى أهمية صغيرة بلغ حدها الأقصى في دولة أوكرانيا بنسبة ٠,٧٢٣%، وحدها الأدنى في دولة استراليا بنسبة ٠,٠٠٠٠٤% من متوسط إجمالي الواردات المصرية من زيت الذرة خلال الفترة المشار إليها. كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط سعر الطن من زيت الذرة المستورد من الكويت يعادل حوالي ١٣٦٤ دولار/طن ويعتبر هذا أقل سعر في متوسط الفترة المشار إليها، يليها سعر

الطن المستورد من أسبانيا حيث بلغ نحو ١٥٣٦ دولار/طن ، أما سعر الطن المستورد من دولة أستراليا والبالغ نحو ٧٨٢٨ دولار/طن، هذا يعتبر أعلى سعر في متوسط فترة الدراسة. أما نسبة واردات مصر من زيت الذرة من الدول المختلفة تتراوح ما بين ٧,٩٢٧% كحد أقصى وذلك من الطاقة التصديرية لدولة الولايات المتحدة، أما الحد الأدنى فهو من دولة بريطانيا وأستراليا، حيث بلغت النسبة المئوية للطاقة التصديرية منها نحو ٠,٠٠٧% وذلك في متوسط الفترة المشار إليها سابقاً.

جدول رقم (٣): التوزيع الجغرافي الحالي لواردات مصر من زيت الذرة في متوسط الفترة من (٢٠٠٨ - ٢٠١٢).

الدولة	عدد السنوات	الكمية المستوردة		متوسط السعر دولار/طن	القيمة الاستيرادية مليون دولار	الطاقة التصديرية	
		%	ألف طن			%	ألف طن
الولايات المتحدة	٥	٩١,٠٥١	٢٨,٨٥٢	١٥٦٦	٤٥,١٩٢	٣٦٣,٩٥٧	٧,٩٢٧
أرجنتين	٢	١,٥٩٥	٠,٥٠٦	٢٣٣٥	١,١٨١	٢٣,٤٤٧	٢,١٥٦
السعودية	٥	٠,٢٢٩	٠,٠٧٣	٢٧٧٤	٠,٢٠١	٣٢,٠٨٣	٠,٢٢٦
تركيا	٥	٠,٩٥٨	٠,٣٠٤	١٩٣٧	٠,٥٨٨	١٥,٥٨٥	١,٩٤٨
بريطانيا	٢	٠,٠٠٠٤	٠,٠٠٠١	٢١٩١	٠,٠٠٠٣	١,٧٦٨	٠,٠٠٧
فرنسا	٥	٠,٣٦٦	٠,١١٦	٣١٨٧	٠,٣٦٩	٢٣,٩٣٣	٠,٤٨٤
الصين	١	١,١٠٣	٠,٣٥٠	١٩٣٧	٠,٦٧٧	٤١,٢٩١	٠,٨٤٧
اليابان	١	٠,٤١٠	٠,١٣٠	١٧٢٩	٠,٢٢٥	١,٦٦٨	٧,٧٨٦
الإمارات	١	٠,١٣٣	٠,٠٤٢	١٧٤٠	٠,٠٧٣	٩,١٥٦	٠,٤٥٩
أوكرانيا	٢	٠,٧٢٣	٠,٢٢٩	١٧٨٧	٠,٤١٠	٧,٤٠٧	٣,٠٩٥
البرازيل	١	٠,٩١٩	٠,٢٩١	٢٢٨٠	٠,٦٦٤	٣٢,٥٤٨	٠,٨٩٥
إيطاليا	٣	٠,٠٠٩	٠,٠٠٣	١٩١٥	٠,٠٠٦	٢٣,٠٤٤	٠,٠١٣
بلجيكا	١	٠,٠١٦	٠,٠٠٥	١٨٢٨	٠,٠١٠	٦٢,٥٠٧	٠,٠٠٨
أستراليا	١	٠,٠٠٠٤	٠,٠٠٠١	٧٨٢٨	٠,٠٠٠١١	٠,١٩٨	٠,٠٠٧
الكويت	١	٠,٠٠٠٩	٠,٠٠٠٣	١٣٦٤	٠,٠٠٠٤	٠,٣١٢	٠,٠٠٩
أسبانيا	٢	٢,٤٧٧	٠,٧٨٥	١٥٣٦	١,٢٠٥	١٣,٩٩٨	٥,٦٠٦
تايلاند	١	٠,٠١٠	٠,٠٠٣	٢٤٨٠	٠,٠٠٨	٠,٣٣٤	٠,٩٤٨
الجملة		١٠٠	٣١,٦٨٨		٥٠,٨٠٩		

* هذه النسبة = (الكمية المستوردة من الدولة + الطاقة التصديرية لها) $\times 100$
المصدر : جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية.

ثانياً: التوزيع الجغرافي المقترح (الأمثل) لواردات مصر من بعض الزيوت النباتية :

يعتبر أسلوب البرمجة الخطية أحد أساليب تخطيط التجارة الخارجية، والذي يمتاز عن غيره من الأساليب بإمكانية تحديد خطة مثلي يمكن عن طريقها حل المشاكل التي تضمن علاقات دالية خطية لعدة متغيرات ، ويتضمن هذا الأسلوب صياغة المشكلة موضع البحث في صورة نموذج رياضي قابل للحل ، ويتكون هذا النموذج من دالة الهدف المراد تحقيقها ، والأنشطة أو البدائل الممكنة ، كما أن الدالة المستهدفة هي الدالة المراد تعظيمها أو تدنيها، وذلك بتحديد التوليفات المثلي من الأنشطة البديلة. أما القيود فهي عبارة عن المحددات التي تفرضها الكميات

المتاحة للوضع الراهن ، وباستخدام هذا الأسلوب الرياضي عندما يكون هناك عدداً من البدائل ، مما يستدعي الاختيار بينها لتحقيق دالة الهدف^(١) .

ويتناول هذا الجزء من الدراسة النماذج المختلفة للواردات من الزيوت النباتية موضع الدراسة وهي زيت دوار الشمس ، فول الصويا، الذرة ، كمتوسط سنوي خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، والمستوردة من أهم الدول المصدرة لهذه الزيوت، بغرض الوصول إلى أقل قيمة استيرادية من كل زيت، وذلك من خلال مقارنة القيمة الاستيرادية الفعلية من الدول المصدرة لكل زيت ، مع القيمة الاستيرادية المقترحة .

توصيف نموذج البرمجة الخطية المستخدم في الصورة العامة:

نظراً لتعدد الدول المصدرة للزيوت النباتية موضع الدراسة ، بالإضافة إلى اختلاف أسعار الاستيراد من كل دولة، فإن من الضروري إيجاد أسلوب رياضي يمكن من خلاله إجراء توزيع أمثل لهذه الواردات من الدول المصدرة يحقق أقل قيمة استيرادية لتلك الواردات، ويستخدم لذلك أسلوب البرمجة الخطية والتي تتمثل الصورة العامة لها في إيجاد قيم للمتغيرات q_i ($i = 1, 2, \dots, n$) والتي تعطي الحد الأدنى للمعادلة الآتية :

$$\text{Min } z = \sum_{i=1}^n p_i q_i$$

وتأخذ مصفوفة النموذج الصورة التالية:

$$a_{11}q_1 + a_{12}q_2 + \dots + a_{1n}q_n \geq X_1$$

$$a_{21}q_1 + a_{22}q_2 + \dots + a_{2n}q_n \geq X_2$$

$$a_{31}q_1 + a_{32}q_2 + \dots + a_{3n}q_n \geq X_3$$

وذلك تحت القيود الآتية

$$a_{i1}q_1 + a_{i2}q_2 + \dots + a_{in}q_n \geq X_i$$

حيث P_i تمثل متوسط سعر الاستيراد السنوي بالدولار لكل زيت من الدولة (i) خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢).
 q_i ، تمثل متوسط الكمية المستوردة سنويا بالآلاف طن لكل زيت من الدولة خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢).
 X_i ، تمثل متوسط كمية واردات مصر الإجمالي لكل زيت من الدولة خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢).
 q_n ، تمثل متوسط كمية الصادرات الإجمالية لكل زيت للدولة (i) خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢).
 a_1, a_2, \dots, a_m يعبر عن معالم المصفوفة .

توصيف النموذج المستخدم في الدراسة:

يتطلب أسلوب البرمجة الخطية عادة تحديد دالة الهدف والأنشطة البديلة والقيود المفروضة على المشكلة موضع الدراسة.

(أ) دالة الهدف: يستهدف هذا النموذج تدنيه قيمة الواردات المصرية من الزيوت موضع الدراسة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٩) ولصيغة هذه الدالة تم استخدام متوسط أسعار الاستيراد للطن من الزيوت موضع الدراسة خلال نفس الفترة ، وكذلك متوسط الكمية المستوردة من مختلف الدول ، حيث أمكن صياغة دالة الهدف كما يلي :

$$\sum PQ = P_1 Q_1 + P_2 Q_2 + \dots + P_n Q_n$$

(١) عبد الوكيل ابراهيم محمد (دكتور)، مني فخري جورجى (دكتور)، دراسة الإمكانات التصديرية لمحصولي الفاصوليا الخضراء والبطيخ في مصر، مؤتمر تنمية الصادرات الزراعية في مواجهة المتغيرات والتحديات العالمية، الفترة ٢٢-٢٣/١٢/٢٠٠٣، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، القاهرة.

حيث $\sum PQ$ إجمالي القيمة الاستيرادية من الزيوت المستهدف تدنيها في ظل القيود المفروضة .
 $Q_1, Q_2, Q_3, \dots, Q_n$ تمثل الكمية المستهدف استيرادها من الزيوت المختارة من مختلف الدول المصدرة ،
 $p_1, p_2, p_3, \dots, p_n$ تمثل سعر الكمية المستهدف استيرادها من الزيوت موضع الدراسة من
مختلف الدول المصدرة لها .

(ب) الأنشطة البديلة: اعتبرت أهم الدول المصدرة للزيوت موضع الدراسة كأنشطة بديلة لهذا التوزيع.

(ج) القيود: تتمثل هذه القيود في حجم الطاقة التصديرية لكل من الدول السابقة والمصدرة للزيوت موضع الدراسة ، بالإضافة إلي القيد الخاص بحجم الطاقة الاستيرادية للزيوت موضع الدراسة لجميع الأسواق ، بحيث لا تزيد الطاقة الاستيرادية الخاصة بكل زيت عن المتوسط السنوي لكمية الواردات منه في متوسط الفترة موضع الدراسة، كما تم إدخال قيود أخرى خاصة بالدول المستقرة خلال فترة الدراسة ، كما شملت تلك القيود أيضا قيود خاصة بالدول التي تميزت بانخفاض أسعارها عن المتوسط العام. وفي ظل هذه القيود أمكن تمييز عدة نماذج علي النحو التالي :

١- النموذج الأول:

هو النموذج الحر، وهو لا يشمل علي أي قيود إضافية، أي أنه يشمل فقط علي حجم الطاقة التصديرية لكل من الدول المصدرة للزيوت النباتية موضع الدراسة ، بالإضافة إلي حجم الطاقة الاستيرادية المصرية من تلك الزيوت من جميع الأسواق ولا تزيد عن الطاقة الاستيرادية الخاصة بكل زيت عن المتوسط السنوي لكمية الواردات منها في متوسط الفترة موضع الدراسة .

٢- النموذج الثاني :

تم تقييم هذا النموذج بحيث أن كمية واردات مصر من الزيوت موضع الدراسة من أي دولة لا تزيد عن أكبر كمية استوردتها مصر من كل دولة خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٢.

٣- النموذج الثالث :

وهو أن كمية واردات مصر من الزيوت موضع الدراسة من أي دولة لا تقل عن أقل كمية استوردتها مصر من كل دولة خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٢.

٤- النموذج الرابع :

وهذا النموذج يشترط أن كمية واردات مصر من الزيوت من كل دولة لا تقل عن متوسط الكمية التي استوردها مصر من كل دولة للفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٢.

٥- النموذج الخامس :

وهو نموذج الدول المستقرة ، وهي الدول التي تميزت بالاستمرار في استيراد الزيوت موضع الدراسة منها ، وذلك خلال فترة موضع البحث وهي الفترة من عام ٢٠٠٨ حتي عام ٢٠١٢ وهذه القيود تعني إلا يقل متوسط كمية الواردات المصرية من هذه الزيوت من تلك الدول عن متوسط إجمالي الكميات المستوردة منها خلال الفترة موضع الدراسة.

٦- النموذج السادس :

وهو نموذج الدول الأقل سعراً ، وهو أن كمية واردات مصر من الزيوت النباتية يتم من الدول التي يقل متوسط سعر استيراد مصر عن المتوسط العام لسعر واردات الزيت خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ حتي عام ٢٠١٢.

وأمكن الحصول علي النتائج التالية للزيوت موضع الدراسة:
١- التوزيع الجغرافي المقترح لواردات مصر من زيت دوار الشمس :
أ - نتائج تحليل النموذج الأول (الحر):

يتضح من نتائج هذا النموذج والذي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (٥) أن إجمالي القيمة الاستيرادية لزيت دوار الشمس وفقاً للنموذج الأمثل بلغت نحو ٣٠٤,٠١٠ مليون دولار، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ٤٩,٥٥٧ مليون دولار، يمثل حوالي ٣٢,٩٧٤% من متوسط إجمالي قيمة واردات زيت دوار الشمس المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٤٥٣,٥٦٧ مليون دولار، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة تتحقق إذا تم استيراد زيت دوار الشمس من دولة الأرجنتين، حيث بلغت الكميات المقترحة استيرادها منها ٢٢١,٨٨٤ ألف طن، تمثل حوالي ١٠٠% من متوسط إجمال الكمية المستوردة لمتوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٢.

جدول رقم (٥): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت دوار الشمس في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقاً للنموذج الأول.

الدولة المصدر	القيمة المستوردة الفعلية		القيمة المقترحة		القيمة الاستيرادية (مليون دولار)	
	ألف طن	%	ألف طن	%	الحالي	المقترح
أرجنتين	٥٨,٤٣٧	٢٦,٣٣٧	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٨٠,٠٦٦١	٣٠٤,٠١٠
إجمالي الدول السابقة	٥٨,٤٣٧	٢٦,٣٣٧	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٨٠,٠٦٦١	٣٠٤,٠١٠
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدر	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٤٥٣,٥٦٧	٣٠٤,٠١٠

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، شبكة المعلومات الدولية

ب - نتائج تحليل النموذج الثاني:

أشارت نتائج هذا النموذج والذي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (٦) أن إجمالي القيمة الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ٤٥٢,٨٠٩ مليون دولار، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ٠,٧٥٨ مليون دولار، يمثل حوالي ٠,١٦٧% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت دوار الشمس المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٤٥٣,٥٦٧ مليون دولار، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة تتحقق إذا تم استيراد زيت دوار الشمس من كل من أوكرانيا، الأرجنتين، روسيا بكميات كبيرة حيث بلغت الكميات المقترحة استيرادها من كل منها حوالي ١٢١,٤٠١، ٥٨,٤٣٧، ٣٩.٧٧٠ ألف طن علي الترتيب، تمثل حوالي ٥٤,٧١٤%، ٢٦,٣٣٧%، ١٧,٩٢٤% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب، أما باقي الدول فيتم الاستيراد منها بكميات صغيرة جداً كما هو موضح بالجدول.

ج - نتائج تحليل النموذج الثالث:

يتبين من نتائج هذا النموذج والمدونة بالجدول رقم (٧) أن إجمالي القيمة الاستيرادية بلغت نحو ٣٨٦,٢٢ مليون دولار للتوزيع الأمثل، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ٦٧,٣٤٧ مليون دولار، يمثل حوالي ١٤,٨٤٨% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت دوار الشمس المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٤٥٣,٥٦٧ مليون دولار، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة تتحقق إذا تم استيراد ٥١,٨٨% من زيت دوار الشمس من متوسط إجمال الكمية المستوردة من أوكرانيا بكميات تقدر بنحو ١١٥,١٠٣ ألف طن، وحوالي ٤٧,٧١% من الأرجنتين بكميات تقدر بحوالي ١٠٥,٨٦٣ ألف طن، كما هو موضح بالنموذج المقترح أما باقي الدول فيتم الاستيراد منها بكميات صغيرة جداً كما هو موضح بالجدول.

جدول رقم (٦): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت دوار الشمس في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج الثاني.

الدولة المصدرة	القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية	
	المقترح	الحالي	%	الف طن	%	الف طن
الإمارات	٠,٠٧٢	٠,٠٢٩	٠,٠١٤	٠,٠٣١	٠,٠٠٦	٠,٠١٢
الأردن	٠,٠٥٥	٠,٠١١	٠,٠١٤	٠,٠٣٠	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦
المجر	٠,٠٤٥	٠,٠٠٩	٠,٠١٣	٠,٠٢٩	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦
المكسيك	٠,٠٠٣	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠٢
الولايات المتحدة	٣,٨٥٥	٣,٠٨٤	٠,٧٩٣	١,٧٥٩	٠,٦٣٤	١,٤١
اليونان	٠,٠٥٨	٠,٠٢٣	٠,٠١٣	٠,٠٣٠	٠,٠٠٥	٠,٠١٢
أرجنتين	٨٠,٠٦٦	٨٠,٠٦٦	٢٦,٣٣٧	٥٨,٤٣٧	٢٦,٣٣٧	٥٨,٤٣٧
ألمانيا	٠,٠٢٥	٠,٠٢٠	٠,٠٠٥	٠,٠١١	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩
أوكرانيا	٢٥٢,٦٤٨	٢٥٢,٦٤٨	٥٤,٧١٤	١٢١,٤٠١	٥٤,٧١٤	١٢١,٤٠١
بريطانيا	٠,٠٣٦	٠,٠١٤٥	٠,٠١٠	٠,٠٢٢	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩
بلغاريا	٠,٠٣٧	٠,٠٠٧٤	٠,٠٠٩	٠,٠٢١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٤
تايوان	٠,١٧٧	٠,٠٣٥٤	٠,٠٢٨	٠,٠٦١	٠,٠٠٦	٠,٠١٢
روسيا	١١٥,٢٢٨	١١٦,٢٢٩	١٧,٩٢٤	٣٩,٧٧٠	١٨,٠٧٩	٤٠,١١٥
سنغافورة	٠,٠١١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦	٠,٠٠١	٠,٠٠١
سوريا	٠,٠٩٩	٠,٠٢٠	٠,٠٢٥	٠,٠٥٥	٠,٠٠٥	٠,٠١١
فرنسا	٠,٣٩٣	٠,٣١٥	٠,١٠٠	٠,٢٢١	٠,٠٨٠	٠,١٧٧
إجمالي الدول السابقة	٤٥٢,٨٠٩	٤٥٢,٥١٥	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	٩٩,٨٨١	٢٢١,٦١٩
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	٤٥٢,٨٠٩	٤٥٣,٥٦٧	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٢٢١,٨٨٤

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، شبكة المعلومات الدولية.

جدول رقم (٧): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت دوار الشمس في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج الثالث.

الدولة المصدرة	القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية	
	المقترح	الحالي	%	الف طن	%	الف طن
الأردن	٠,٠٥٥	٠,٠١١	٠,٠٢٦	٠,٠٣٠	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦
المجر	٠,٠٤٥	٠,٠٠٩	٠,٠٢٥	٠,٠٢٩	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦
اليونان	٠,٠٨٩	٠,٠٢٣	٠,٠٣٩	٠,٠٤٥	٠,٠٠٥	٠,٠١٢
أرجنتين	١٤٥,٠٤٧	٨٠,٠٦٦	٤٧,٧١	١٠٥,٨٦٣	٢٦,٣٣٧	٥٨,٤٣٧
أوكرانيا	٢٣٩,٥٤١	٢٥٢,٦٤٨	٥١,٨٨	١١٥,١٠٣	٥٤,٧١٤	١٢١,٤٠١
بريطانيا	٠,٠٥٩	٠,٠١٥	٠,٠٣١	٠,٠٣٦	٠,٠٠٤	٠,٠٠٨٩
بلغاريا	٠,٠٣٧	٠,٠٠٧	٠,٠١٨	٠,٠٢١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٤
سنغافورة	٠,٠١١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٥	٠,٠٠٦	٠,٠٠١	٠,٠٠١
سوريا	٠,٠٩٩	٠,٠٢٠	٠,٠٤٧	٠,٠٥٥	٠,٠٠٥	٠,٠١١
فرنسا	١,٢٣٧	٠,٣١٥	٠,٣١٤	٠,٦٩٦	٠,٠٨٠	٠,١٧٧
إجمالي الدول السابقة	٣٨٦,٢٢	٣٣٣,١١٦	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	٨١,١٥٢	١٨٠,٠٦٤
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	٣٨٦,٢٢	٤٥٣,٥٦٧	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٢٢١,٨٨٤

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، شبكة المعلومات الدولية.

د - نتائج تحليل النموذج الرابع

يتضح من نتائج هذا النموذج والذي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (٨) أن إجمالي القيم الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ٣٥٦,٩٩٥ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ٩٦,٥٧٢ مليون دولار، يمثل حوالي ٢١,٢٩٢% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت دوار الشمس المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٤٥٣,٥٦٧ مليون دولار، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة تتحقق إذا تم استيراد زيت دوار الشمس من كل من الأرجنتين، وأوكرانيا بكميات كبيرة، حيث بلغت الكميات المقترح استيرادها من كل منها حوالي ١٤٨,٩٧٨، ٧١,٢٧٠ ألف طن، علي الترتيب، تمثل حوالي ٦٧,١٤٢%، ٣٢,١٢٠% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب، أما باقي الدول فيتم الاستيراد منها بكميات صغيرة جداً كما هو موضح بالجدول.

جدول رقم (٨): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت دوار الشمس في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقاً للنموذج الرابع.

الدولة المصدرة	القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية	
	المقترح	الحالي	%	ألف طن	%	ألف طن
الإمارات	٠,٠٦٨	٠,٠٢٩	٠,٠١٣	٠,٠٢٩	٠,٠٠٥	٠,٠١٢
الأردن	٠,٠٥٥	٠,٠١١	٠,٠١٤	٠,٠٣٠	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦
الصين	٠,١٥٩	٠,٠٣١٩	٠,٠٠٢	٠,٠٤٥	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩
الكويت	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٠٠٠١	٠,٠٠٠٠١	٠,٠٠٠٠١	٠,٠٠٠٠١
المجر	٠,٠٤٥	٠,٠٠٩	٠,٠١٣	٠,٠٢٩	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦
المكسيك	٠,٠٠٣	٠,٠٠١	٠,٠٠٠٠١	٠,٠٠٠٠١	٠,٠٠٠٠٩	٠,٠٠٠٢٠
الولايات المتحدة	٠,٢٦٦	٣,٠٨٤	٠,٠٥٥	٠,١٢١	٠,٦٣٤	١,٤٠٧
اليونان	٠,٠٢٧٤	٠,٠٢٣	٠,٠٠٦	٠,٠١٤	٠,٠٠٥	٠,٠١٢
إيطاليا	٠,٠٢٩٧	٠,٠٢١	٠,٠٠١	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٠٠١
الأرجنتين	٢٠٤,١٢٠	٨٠,٠٦٦	٦٧,١٤٢	١٤٨,٩٧٨	٢٦,٣٣٧	٥٨,٤٣٧
أسبانيا	٠,٠٠٠٧	٠,٠٠٠٠١	٠,٠٠٠٠١	٠,٠٠٠٠٢	٠,٠٠٠٠٢	٠,٠٠٠٠٤
ألمانيا	٠,٠٠١٦	٠,٠٢٠	٠,٠٠٠٠١	٠,٠٠٠٠١	٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٠٠٠٩
أوكرانيا	١٤٨,٣٢١	٢٥٢,٦٤٨	٣٢,١٢	٧١,٢٧٠	٥٤,٧١٤	١٢١,٤٠١
بريطانيا	٠,٠١٤	٠,٠١٥	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩
بلغاريا	٠,٠٣٧	٠,٠٠٧	٠,٠٠٩	٠,٠٢١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٤
تركيا	٠,١٤٦	٠,٩٣١	٠,٠١٦	٠,٠٣٧	٠,١٠٥	٠,٢٣٣
تايوان	٠,١٧٧	٠,٠٣٥	٠,٠٢٨	٠,٠٦١	٠,٠٠٦	٠,٠١٢
روسيا	٣,٢٢٣	١١٦,٢٢٩	٠,٥٠١	١,١١٢	١٨,٠٧٩	٤٠,١١٥
سنغافورة	٠,٠١١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩
سوريا	٠,٠٩٩	٠,٠٢٠	٠,٠٢٥	٠,٠٥٥	٠,٠٠٢	٠,٠٠٤
شيلي	٠,١١٠	٠,٠٢٢	٠,٠١٤	٠,٠٣١	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦
فرنسا	٠,٠٢٦	٠,٣١٥	٠,٠٠٧	٠,٠١٥	٠,٠٨٠	٠,١٧٧
هولندا	٠,٠٥٦	٠,٠٤٧	٠,٠٠٨	٠,٠١٧	٠,٠٠٧	٠,٠١٥
إجمالي الدول السابقة	٣٥٦,٩٩٥	٤٥٣,٥٦٧٤	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٢٢١,٨٨٤
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	٣٥٦,٩٩٥	٤٥٣,٥٦٧٤	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٢٢١,٨٨٤

المصدر : جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية .

٥ - نتائج تحليل النموذج الخامس:

يتضمن هذا النموذج الدول المستقرة والتي تتميز باستمرار مصر من استيراد زيت دوار الشمس منها وذلك خلال الفترة موضع الدراسة حيث يتضح أن نتائج هذا النموذج والذي تبيينها البيانات المدونة بالجدول رقم (٩) أن إجمالي القيم الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ٣٣٤,٠١٩ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ١١٩,٥٤٨ مليون دولار، يمثل حوالي ٢٦,٣٥٧% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت دوار الشمس المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٤٥٣,٦ مليون دولار، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة تتحقق إذا تم استيراد زيت دوار الشمس من كل من المجر، الأرجنتين، بريطانيا حيث بلغت الكميات المقترح استيرادها من كل منها حوالي ١٦٣,٠٩٨، ٥٨,٤٣٧، ٠,٣٤٩ ألف طن علي الترتيب ، تمثل حوالي ٧٣,٥١% ، ٢٦,٣٤% ، ٠,١٥٧% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب.

جدول رقم (٩): التوزيع الفعلي المقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت دوار الشمس في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج الخامس.

الدولة المصدرة	الكمية المستوردة الفعلية		الكمية المقترحة		القيمة الاستيرادية (مليون دولار)	
	ألف طن	%	ألف طن	%	الحالي	المقترح
المجر	٠,٠٠٦	٠,٠٠٣	١٦٣,٠٩٨	٧٣,٥١	٠,٠٠٩	٢٥٣,٣٨٠
أرجنتين	٥٨,٤٣٧	٢٦,٣٣٧	٥٨,٤٣٧	٢٦,٣٤	٨٠,٠٦٦	٨٠,٠٦٦
بريطانيا	٠,٠٠٩	٠,٠٠٤	٠,٣٤٩	٠,١٥٧	٠,٠١٥	٠,٥٧٢
إجمالي الدول السابقة	٥٨,٤٥٢	٢٦,٣٤٣	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٨٠,٠٩٠	٣٣٤,٠١٩
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٤٥٣,٥٦٧	٣٣٤,٠١٩

المصدر : جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية .

٦ - نتائج تحليل النموذج السادس

يشمل هذا النموذج علي الدول التي تتميز بانخفاض سعر تصدير الطن منها عن متوسط سعر واردات مصر من زيت دوار الشمس خلال الفترة موضع الدراسة، ومن النتائج الذي تبيينها البيانات المدونة بالجدول رقم (١٠) أن إجمالي القيمة الاستيرادية بلغت نحو ٣٠٤,١٠٣ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ١٤٩,٤٦٤ مليون دولار، يمثل حوالي ٣٢,٩٥٣% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت دوار الشمس المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٤٥٣,٥٦٧ مليون دولار، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة تتحقق إذا تم استيراد زيت دوار الشمس بنسبة ٩٩,٩٠% من سوق الأرجنتين كما هو مبين بالجدول، أما باقي الدول فيتم الاستيراد منها بكميات ضئيلة .

ومما سبق يتضح أن أفضل النتائج المتعلقة بالنموذج الأول، حيث الوفرة في القيمة الاستيرادية لزيت دوار الشمس في هذا النموذج الأول (الحر) بلغت حوالي ٣٢,٩٧% من القيمة الاستيرادية لمتوسط فترة الدراسة ، يليه النموذج السادس (المتعلق بنموذج الدول الأقل سعرا) بنسبة وفر في القيمة الاستيرادية بلغت ٣٢,٩٥% ، ثم النموذج الخامس (المتعلق بنموذج الدول المستقرة) بنسبة وفر بلغت ٢٦,٣٦% من القيمة الاستيرادية الحالية .

جدول رقم (١٠): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت دوار الشمس في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقاً للنموذج السادس.

القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية		الدولة المصدرة
المقترح	الحالي	%	ألف طن	%	ألف طن	
٠,٠١١	٠,٠١١	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦	الأردن
٠,٠١	٠,٠٠٩	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦	٠,٠٠٣	٠,٠١٢	المجر
٠,٠٢٣	٠,٠٢٣	٠,٠٠٥	٠,٠١٢	٠,٠٠٥	٠,٠٠٦	اليونان
٣٠٣,٧٠	٨٠,٠٦٦	٩٩,٨٩٨	٢٢١,٦٥٨	٢٦,٣٣٧	٥٨,٤٣٧	أرجنتين
٠,٠١٥	٠,٠١٥	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩	بريطانيا
٠,٠٠٧	٠,٠٠٧	٠,٠٠٢	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	٠,٠٠٤	بلغاريا
٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩	سنغافورة
٠,٠٢٠	٠,٠٢٠	٠,٠٠٥	٠,٠١١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٤	سوريا
٠,٣١٥	٠,٣١٥	٠,٠٨٠	٠,١٧٧	٠,٠٨٠	٠,١٧٧	فرنسا
٣٠٤,١٠٣	٨٠,٤٦٨	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	٢٦,٤٣٨٧	٥٨,٦٦٣	إجمالي الدول السابقة
٣٠٤,١٠٣	٤٥٣,٥٦٧	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	١٠٠	٢٢١,٨٨٤	إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، شبكة المعلومات الدولية.

٢- التوزيع الجغرافي المقترح لواردات مصر من زيت فول الصويا:

أ - نتائج تحليل النموذج الأول (الحر):

يتضح من نتائج هذا النموذج والذي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (١١) أن إجمالي القيم الاستيرادية وفقاً للتوزيع المقترح بلغت نحو ١٨١,٠٥٤ مليون دولار، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ٥٤,٦٥٦ مليون دولار، يمثل حوالي ٢٣,١٩% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت فول الصويا المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٢٣٥,٧١ مليون دولار، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة يتحقق إذا تم استيراد زيت فول الصويا من كل من ألمانيا، وروسيا، حيث بلغت الكميات المقترحة استيرادها من كل منهما حوالي ٧,٨٦١١، ١٢٦,٣١ ألف طن علي الترتيب، تمثل حوالي ٥,٨٥٩٧%، ٩٤,١٤١% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب.

جدول رقم (١١): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت فول الصويا في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقاً للنموذج الأول.

القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية		الدولة المصدرة
المقترح	الحالي	%	ألف طن	%	ألف طن	
١٠,٧٩٣	١,٦٣٤٨	٥,٨٥٩	٧,٨٦١١	٠,٨٨٧٥	١,١٩١	ألمانيا
١٧٠,٢٦١	٠,٧٢٩٣	٩٤,١٤١	١٢٦,٣١٠	٠,٤٠٣٢	٠,٥٤١	روسيا
١٨١,٠٥٤	٢,٣٦٤١	١٠٠,٠٠	١٣٤,١٧١	١,٢٩٠٧	١,٧٣٢	إجمالي الدول السابقة
١٨١,٠٥٤	٢٣٥,٧١	١٠٠	١٣٤,١٧	١٠٠	١٣٤,١٦٩	إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، شبكة المعلومات الدولية.

ب- نتائج تحليل النموذج الثاني:

يتبين من نتائج هذا النموذج والذي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (١٢) أن إجمالي القيم الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ٢٣١,٩١٥ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ٣,٧٩٥ مليون دولار، يمثل حوالي ١,٦١٠% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت فول الصويا المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٢٣٥,٧١ مليون دولار ، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة يتحقق إذا تم استيراد زيت فول الصويا من كل من الأرجنتين ، البرازيل ، الولايات المتحدة ، ألمانيا ، أوكرانيا ، روسيا، حيث بلغت الكميات المقترح استيرادها من كل منها حوالي ٨٨,٦٢٧ ، ٣٤,١١٠ ، ٤,٩٧٨ ، ١,٤٨٨ ، ٢,٢٦٠ ، ٢,٧٠٥ ألف طن علي الترتيب ، تمثل حوالي ٦٦,٠٥٦٥% ، ٢٥,٤٢٣٥% ، ٣,٧١٠٢% ، ١,٠٩٤% ، ١,٦٨٤٣% ، ٢,٠١٦٢% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب.

جدول رقم (١٢): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت فول الصويا في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج الثاني.

الدولة المصدرة	القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية	
	المقترح	الحالي	%	ألف طن	%	ألف طن
أرجنتين	١٥٦,٦١٠.٦	١٨٢,٥٧٦.٩	٦٦,٠٥٦.٥	٨٨,٦٢٧.١	٧٧,٠٠٨.٨	١٠٣,٣٢٢.٢
البرازيل	٥٨,٦١٠.١	٣٥,١٦٦.١	٢٥,٤٢٣.٥	٣٤,١١٠.٣	١٥,٢٥٤.١	٢٠,٤٦٦.٦
الولايات المتحدة	٧,١١٢.٢	٤,٢٦٧.٣	٣,٧١٠.٢	٤,٩٧٧.٩	٢,٢٢٦.١	٢,٩٨٧.٧
ألمانيا	٢,٠٤٣.٥	١,٦٣٤.٨	١,١٠٩.٤	١,٤٨٨.٤	٠,٨٨٧.٥	١,١٩١.١
أوكرانيا	٣,٨٩٢.٢	١,٥٥٦.٩	١,٦٨٤.٣	٢,٢٥٩.٨	٠,٦٧٣.٧	٠,٩٠٤.٤
روسيا	٣,٦٤٦.٤	٠,٧٢٩.٣	٢,٠١٦.٢	٢,٧٠٥.١	٠,٤٠٣.٢	٠,٥٤١.٥
إجمالي الدول السابقة	٢٣١,٩١٥	٢٢٥,٩٩٣	١٠٠	١٣٤,١٦٩	٩٦,٤٥٣.٤	١٢٩,٤١١
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	٢٣١,٩١٥	٢٣٥,٧١	١٠٠	١٣٤,١٦٩	١٠٠	١٣٤,١٦٩

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية .

ج- نتائج تحليل النموذج الثالث:

يتضح من نتائج هذا النموذج والذي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (١٣) أن إجمالي القيم الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ٢٢٥,٣٤٣ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ١٠,٣٦٨ مليون دولار، تمثل حوالي ٤,٣٩٨% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت فول الصويا المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٢٣٥,٧١ مليون دولار ، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة يتحقق إذا تم استيراد زيت فول الصويا من كل من الأرجنتين ، البرازيل ، الولايات المتحدة ، ألمانيا ، أوكرانيا ، روسيا وهي نفس الدول الواردة بالنموذج الثاني لكن بكميات مختلفة، حيث بلغت الكميات المقترح استيرادها من كل منها حوالي ٣٦,٣١١.٢ ، ٧١,٤٦٣ ، ١٤,٦٨١ ، ٥,٠٠٨.٣ ، ٤,٠٠٠ ، ٢,٧٠٥.١ ألف طن علي الترتيب ، تمثل حوالي ٢٧,٠٦٤% ، ٥٣,٢٦٤% ، ١٠,٩٤٢% ، ٣,٧٣٣% ، ٢,٩٨١% ، ٢,٠١٦% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب.

د- نتائج تحليل النموذج الرابع:

يتبين من نتائج هذا النموذج والواردة بالجدول رقم (١٤) أن إجمالي القيم الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ٢٠٣,٢٦٠ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ٣٢,٤٥١ مليون دولار، يمثل حوالي ١٣,٧٦٧% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت فول الصويا المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٢٣٥,٧١١ مليون دولار ، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة يتحقق إذا تم استيراد زيت فول الصويا من كل من الأرجنتين ، البرازيل ، بارجواي ، السعودية ، أوكرانيا، روسيا، حيث بلغت الكميات المقترح استيرادها من كل منها حوالي ٢١,١٥ ، ١,٨٧٩ ، ١٥,٥٠١ ، ١,٣٥٩ ، ٠,٥٢٠ ، ٩٣,٧٢٢ ألف

طن علي الترتيب ، تمثل حوالي ١٥,٧٦٨ % ، ١,٤٠١ % ، ١١,٥٥٧ % ، ١,٠١٣ % ، ٠,٣٨٧ % ، ٦٩,٨٧٤ % من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب .

جدول رقم (١٣) : التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت فول الصويا في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج الثالث .

القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية		الدولة المصدرة
المقترح	الحالي	%	الف طن	%	الف طن	
٦٤,١٦٤٧	١٨٢,٥٧٧	٢٧,٠٦٤	٣٦,٣١١٢	٧٧,٠٠٨٨	١٠٣,٣٢٢	أرجنتين
١٢٢,٧٩١٦	٣٥,١٦٦١	٥٣,٢٦٤	٧١,٤٦٣	١٥,٢٥٤١	٢٠,٤٦٦	البرازيل
٢٠,٩٧٥٥	٤,٢٦٧٣	١٠,٩٤٢	١٤,٦٨١	٢,٢٢٦١	٢,٩٨٧	الولايات المتحدة
٦,٨٧٥٨	١,٦٣٤٨	٣,٧٣٣	٥,٠٠٨٣	٠,٨٨٧٥	١,١٩١	ألمانيا
٦,٨٨٩٤	١,٥٥٦٩	٢,٩٨١	٤	٠,٦٧٣٧	٠,٩٠٤	أوكرانيا
٣,٦٤٦٤	٠,٧٢٩٣	٢,٠١٦	٢,٧٠٥١	٠,٤٠٣٢	٠,٥٤١	روسيا
٢٢٥,٣٤٣	٢٢٥,٩٣١	١٠٠	١٣٤,١٦٩	٩٦,٤٥٣٤	١٢٩,٤١١	إجمالي الدول السابقة
٢٢٥,٣٤٣	٢٣٥,٧١١	١٠٠	١٣٤,١٦٩	١٠٠	١٣٤,١٦٩	إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة و الإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية .

جدول رقم (١٤) : التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت فول الصويا في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج الرابع .

القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية		الدولة المصدرة
المقترح	الحالي	%	الف طن	%	الف طن	
٣٧,٣٧٤	١٨٢,٥٧٧	١٥,٧٦٤	٢١,١٥٠	٧٧,٠٠٩	١٠٣,٣٢٢	الأرجنتين
٣,٢٢٨	٣٥,١٦٦	١,٤٠٠	١,٨٧٩	١٥,٢٥٤	٢٠,٤٦٦	البرازيل
٠,٠٢٤	٤,٢٦٧	٠,٠١٢	٠,٠١٦	٢,٢٢٦	٢,٩٨٧	الولايات المتحدة
٠,٠٠٦	١,٦٣٥	٠,٠٠٣	٠,٠٠٤	٠,٨٨٧	١,١٩١	ألمانيا
٠,٠٠١	٠,٠٠٠١٩	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٠٠٣	٠,٠٠٠٠٤	الهند
٣٢,٦٧٦	٦,٥٣٥	١١,٥٥٣	١٥,٥٠١	٢,٣١١	٣,١٠٠	بارجواي
٠,٠٠١	٠,٧٢٩	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٢٨٥	٠,٣٨٣	هولندا
٠,٠٤٢	٠,٠٠٨	٠,٠١٣	٠,٠١٧	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	سويسرا
٢,٦٧٨٢	٢,٥٠٧	١,٠١٣	١,٣٥٩	٠,٩٤٨	١,٢٧٢	السعودية
٠,٨٩٥	١,٥٥٧	٠,٣٨٧	٠,٥٢٠	٠,٦٧٤	٠,٩٠٤	أوكرانيا
١٢٦,٣٣٦	٠,٧٢٩	٦٩,٨٥٤	٩٣,٧٢٢	٠,٤٠٣	٠,٥٤١	روسيا
٢٠٣,٢٦٠	٢٢٩,٠٧١	١٠٠	١٣٤,١٦٩	٩٦,٥٩٨	١٣٤,١٦٩	إجمالي الدول السابقة
٢٠٣,٢٦٠	٢٣٥,٧١١	١٠٠	١٣٤,١٦٩	١٠٠	١٣٤,١٦٩	إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة و الإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية .

هـ- نتائج تحليل النموذج الخامس:

يتضح من نتائج هذا النموذج المدونة بالجدول رقم (١٥) أن إجمالي القيمة الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ١٨١,٨١٣ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ٥٣,٨٩٨ مليون دولار، تمثل حوالي ٢٢,٨٦٦% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت فول الصويا المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٢٣٥,٧١١ مليون دولار ، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة تتحقق إذا تم استيراد زيت فول الصويا من كل من البرازيل ، الولايات المتحدة ، ألمانيا ، روسيا، حيث بلغت الكميات المقترح استيرادها من كل منها حوالي ١,٣٩٥ ، ٤,٩٧٨ ، ١,٤٨٨٤ ، ١٢٦,٣٠٨ ألف طن علي الترتيب ، تمثل حوالي ١,٠٣٩٥% ، ٣,٧١٠% ، ١,١٠٩% ، ٩٤,١٤١% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب.

جدول رقم (١٥): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت فول الصويا في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقاً للنموذج الخامس.

الدولة المصدرة	الكمية المستوردة الفعلية		الكمية المقترحة		القيمة الاستيرادية (مليون دولار)	
	ألف طن	%	ألف طن	%	الحالي	المقترح
البرازيل	٢٠,٤٦٦	١٥,٢٥٤	١,٣٩٥	١,٠٣٩٥	٣٥,١٦٦١	٢,٣٩٦٥
الولايات المتحدة	٢,٩٨٧	٢,٢٢٦	٤,٩٧٨	٣,٧١٠	٤,٢٦٧٣	٧,١١٢٢
ألمانيا	١,١٩١	٠,٨٨٨	١,٤٨٨٤	١,١٠٩	١,٦٣٤٨	٢,٠٤٣٥
روسيا	٠,٥٤١	٠,٤٠٣	١٢٦,٣٠٨	٩٤,١٤١	٠,٧٢٩٣	١٧٠,٢٦١
إجمالي الدول السابقة	٢٥,١٨٥	١٨,٧٧١	١٣٤,١٦٩	١٠٠	٤١,٧٩٨	١٨١,٨١٣
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	١٣٤,١٦٩	١٠٠	١٣٤,١٦٩	١٠٠	٢٣٥,٧١١	١٨١,٨١٣

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية .

و- نتائج تحليل النموذج السادس:

يتضح من نتائج هذا النموذج والذي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (١٦) أن إجمالي القيم الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ١٨٩,٠٤٥ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ٤٦,٦٦٦ مليون دولار، يمثل حوالي ١٩,٧٩٨% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت فول الصويا المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٢٣٥,٧١١ مليون دولار ، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة تتحقق إذا تم استيراد زيت فول الصويا من كل من البرازيل ، الولايات المتحدة ، ألمانيا ، أوكرانيا ، روسيا وهي نفس دول النموذج السابق مع ظهور سوق أوكرانيا حيث بلغت الكميات المقترح استيرادها من كل منها حوالي ٢٠,٤٦٦ ، ٢,٩٨٧ ، ١,١٩١ ، ٠,٩٠٤ ، ١٠٨,٦٢ ألف طن علي الترتيب ، تمثل حوالي ١٥,٢٥٤% ، ٢,٢٢٦% ، ٠,٨٨٧% ، ٠,٦٧٤% ، ٨٠,٩٥٩% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب .

ومما سبق يتبين أن أفضل نتائج النماذج من حيث الوفرة في القيمة الاستيرادية لزيت فول الصويا هو النموذج الأول (الحر) حيث حقق وفر في القيمة الاستيرادية حوالي ٢٣,١٩% من القيمة الاستيرادية الحالية لمتوسط الفترة موضع الدراسة ، يليه النموذج الخامس بنسبة وفر حوالي ٢٢,٨٧% ، ثم النموذج السادس بنسبة وفر في القيمة الاستيرادية تمثل حوالي ١٩,٨٠% من القيمة الاستيرادية الحالية .

جدول رقم (١٦): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت فول الصويا في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج السادس

الدولة المصدر	الكمية المستوردة الفعلية		الكمية المقترحة		القيمة الاستيرادية (مليون دولار)	
	ألف طن	%	ألف طن	%	الحالي	المقترح
البرازيل	٢٠,٤٦٦	١٥,٢٥٤	٢٠,٤٦٦	١٥,٢٥٤	٣٥,١٦٦	٣٥,١٦٦
الولايات المتحدة	٢,٩٨٧	٢,٢٢٦	٢,٩٨٧	٢,٢٢٦	٤,٢٦٧	٤,٢٦٧
ألمانيا	١,١٩١	٠,٨٨٨	١,١٩١	٠,٨٨٧	١,٦٣٥	١,٦٣٥
أوكرانيا	٠,٩٠٤	٠,٦٧٤	٠,٩٠٤	٠,٦٧٤	١,٥٥٧	١,٥٥٧
روسيا	٠,٥٤١	٠,٤٠٣	١,٠٨,٦٢	٠,٩٥٩	٠,٧٢٩	١٤٦,٤٢٠
إجمالي الدول السابقة	٢٦,٠٨٩	١٩,٤٤٥	١٣٤,١٦٩	١٠٠	٤٣,٣٥٤	١٨٩,٠٤٥
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدر	١٣٤,١٦٩	١٠٠	١٣٤,١٦٩	١٠٠	٢٣٥,٧١١	١٨٩,٠٤٥

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، شبكة المعلومات الدولية.

ثالثا: التوزيع الجغرافي لواردات مصر من زيت الذرة:

أ- نتائج تحليل النموذج الأول (الحر)

يتضح من نتائج هذا النموذج والذي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (١٧) أن إجمالي القيم الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ٤٩,١٤٤٢ مليون دولار، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ١,٦٦٤٨ مليون دولار، تمثل حوالي ٣,٢٧٧% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت الذرة المصرية خلال الفترة المشار إليها والمقدرة بحوالي ٥٠,٨٠٩ مليون دولار، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة يتحقق إذا تم استيراد زيت الذرة من كل من الولايات المتحدة، الكويت، أسبانيا، حيث بلغت الكميات المقترحة استيرادها من كل منها حوالي ١٧,٣٧٨، ٠,٣١٢، ١٣,٩٩٨٣ ألف طن علي الترتيب، تمثل حوالي ٥٤,٨٤٠%، ٠,٩٨٤٦%، ٠,٤٤,١٧٥% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب.

جدول رقم (١٧): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت الذرة في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج الأول.

الدولة المصدر	الكمية المستوردة الفعلية		الكمية المقترحة		القيمة الاستيرادية (مليون دولار)	
	ألف طن	%	ألف طن	%	الحالي	المقترح
الولايات المتحدة	٢٨,٨٥٢٥	٩١,٠٥٠٧	١٧,٣٧٨	٥٤,٨٤	٤٥,١٩٢	٢٧,٢٢٠
الكويت	٠,٠٠٠٠٣	٠,٠٠٠١	٠,٣١٢	٠,٩٨٥	٠,٠٠٠٠٤	٠,٤٢٥
أسبانيا	٠,٧٨٤٨	٢,٤٧٧	١٣,٩٩٩	٤٤,١٧٥	١,٢٠٥	٢١,٤٩٩
إجمالي الدول السابقة	٢٩,٦٣٧٣	٩٣,٥٢٧	٣١,٦٨٩	١٠٠	٤٦,٣٩٨	٤٩,١٤٤
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدر	٣١,٦٨٨٣	١٠٠	٣١,٦٨٩	١٠٠	٥٠,٨٠٩	٤٩,١٤٤

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، شبكة المعلومات الدولية.

ب- نتائج تحليل النموذج الثاني:

يتبين من نتائج هذا النموذج والواردة بالجدول رقم (١٨) أن إجمالي القيم الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ٤٩,٧٢٠ مليون دولار، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ١,٠٨٩ مليون دولار، تمثل حوالي ٢,١٤٣% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت الذرة المصرية خلال فترة الدراسة والمقدرة بحوالي ٥٠,٨٠٩ مليون دولار، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة يتحقق إذا تم استيراد زيت الذرة من كل من الولايات المتحدة، اليابان، الإمارات، أوكرانيا، الكويت، أسبانيا، حيث بلغت الكميات المقترحة استيرادها من كل منها حوالي ٢٨,٨٥٢٥، ٠,٠١٤، ٠,٠٢١، ٠,٠٦٤٩، ٠,٠٠٠٠١، ١,٩٦٢ ألف طن علي الترتيب، تمثل حوالي ٩١,٠٥%، ٢,٠٥%، ٠,٦٦٣%، ٠,٠٤٥%، ٠,٠٠٠٣%، ٦,١٩١% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب.

ج - نتائج تحليل النموذج الثالث:

يتضح من نتائج هذا النموذج والمدونة بالجدول رقم (١٩) أن إجمالي القيم الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ٤٩,٥٧٣ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ١,٢٣٦ مليون دولار ، تمثل حوالي ٢,٤٣٣% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت الذرة المصرية خلال فترة الدراسة والمقدرة بحوالي ٥٠,٨٠٩ مليون دولار ، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة تتحقق إذا تم استيراد زيت الذرة من كل من الولايات المتحدة ، الكويت ، اسبانيا ، حيث بلغت الكميات المقترحة استيرادها من كل منها حوالي ٢٩,٦٨٧ ، ٠,٠٠٠١ ، ٠,٠٠٠١ ، ٢,٠٠١ ألف طن علي الترتيب ، تمثل حوالي ٩٣,٦٨٥% ، ٠,٠٠٠٣% ، ٠,٠٠٠٣% ، ٦,٣١٥% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب .

جدول رقم (١٨): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت الذرة في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج الثاني.

الدولة المصدرة	القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية	
	المقترح	الحالي	%	ألف طن	%	ألف طن
الولايات المتحدة	٤٥,١٩٢	٤٥,١٩٢	٩١,٠٥١	٢٨,٨٥٣	٩١,٠٥١	٢٨,٨٥٣
اليابان	١,١٢٣	١٠,٢٢٥	٢,٠٤٩	٠,٦٤٩	٠,٤١٠	٠,١٣٠
الإمارات	٠,٣٦٦	٠,٧٣	٠,٦٦٣	٠,٢١٠	٠,١٣٣	٠,٠٤٢
أوكرانيا	٠,٢٥	٠,٤١٠	٠,٤٥	٠,٠١٤	٠,٧٢٣	٠,٢٢٩
الكويت	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠٠٣
اسبانيا	٣,٠١٣	١,٢٠٥٣	٦,١٩١	١,٩٦٢	٢,٤٧٧	٠,٧٨٥
إجمالي الدول السابقة	٤٩,٧٢٠	٤٧,١٠٥	١٠٠	٣١,٦٨٨	٩٤,٧٩٣	٣٠,٠٣٨٤
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	٤٩,٧٢٠	٥٠,٨٠٩	١٠٠	٣١,٦٨٨٤	١٠٠	٣١,٦٨٩

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية .

جدول رقم (١٩): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت الذرة في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج الثالث.

الدولة المصدرة	القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية	
	المقترح	الحالي	%	ألف طن	%	ألف طن
الولايات المتحدة	٤٦,٥٠٠	٤٥,١٩٢	٩٣,٦٨٥	٢٩,٦٨٧	٩١,٠٥١	٢٨,٨٥٣
الكويت	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠٠٣
اسبانيا	٣,٠٧٣	١,٢٠٥	٦,٣١٥	٢,٠٠١	٢,٤٧٧	٠,٧٨٥
إجمالي الدول السابقة	٤٩,٥٧٣	٤٦,٣٩٨	١٠٠	٣١,٦٨٨	٩٣,٥٢٨	٢٩,٦٣٨
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	٤٩,٥٧٣	٥٠,٨٠٩	١٠٠	٣١,٦٨٨	١٠٠	٣١,٦٨٨

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية .

د - نتائج تحليل النموذج الرابع:

يتضح من نتائج هذا النموذج والذي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (٢٠) أن إجمالي القيم الاستيرادية المقترحة لا تتغير عن الفعلية حيث بلغت نحو ٥٠,٨٠٩ مليون دولار ، وهو نفس قيمة التوزيع الحالي المقدر بحوالي ٥٠,٨٠٩ مليون دولار ، من زيت الذرة المصرية خلال فترة الدراسة ، كما يتبين من نفس الجدول أنه يمكن الحصول علي نفس الكمية ولكن بتوزيع آخر علي النحو التالي : إذا تم استيراد معظم كميات زيت الذرة من كل من اسبانيا ، الولايات المتحدة حيث بلغت الكميات المقترحة استيرادها من كل منهما حوالي ١٣,١٩٢ ، ١٢,٣٢٠٨ ألف طن علي الترتيب ، تمثل حوالي ٤٢,٣٥٩% ، ٣٩,٥٦٢% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج

المقترح علي الترتيب، بدلا من التركيز علي الولايات المتحدة بنسبة قدرت بنحو ٩١,٠٥١%، أما باقي الدول فقد تستورد منها بكميات مختلفة بحد أقصى بلغ نحو ٥,٦١٣% من الصين، وحد أدني بلغ نحو ٠,٠٠٣% من استراليا .

جدول رقم (٢٠): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت الذرة في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقا للنموذج الرابع.

الدولة المصدرة	القيمة الاستيرادية (مليون دولار)		الكمية المقترحة		الكمية المستوردة الفعلية	
	المقترح	الحالي	%	الف طن	%	الف طن
الولايات المتحدة	١٩,٢٩٨	٤٥,١٩٢	٣٩,٥٦٢	١٢,٣٢٠.٨	٩١,٠٥١	٢٨,٨٥٢
أرجنتين	١,٢٣٢	١,١٨١	١,٦٩٤	٠,٥٢٧٧	١,٥٩٥	٠,٥٠٦
السعودية	٠,٠٣٩	٠,٢٠١	٠,٠٤٥	٠,٠١٣٩	٠,٢٢٩	٠,٠٧٣
تركيا	٠,١٥٦	٠,٥٨٨	٠,٢٥٨	٠,٠٨٠٥	٠,٩٥٨	٠,٣٠٤
بريطانيا	٠,٠٠٠٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
فرنسا	٠,١٣٨	٠,٣٦٩	٠,١٣٩	٠,٠٤٣٢	٠,٣٦٦	٠,١١٦
الصين	٣,٣٨٦	٠,٦٧٧	٥,٦١٣	١,٧٤٨١	١,١٠٣	٠,٣٥٠
اليابان	١,١٢٣	٠,٢٢٥	٢,٠٨٥	٠,٦٤٩٤	٠,٤١٠	٠,١٣٠
الإمارات	٠,٣٦٦	٠,٠٧٣	٠,٦٧٥	٠,٢١٠٢	٠,١٣٣	٠,٠٤٢
أوكرانيا	٠,٩٧٥	٠,٤١٠	١,٧٥٢	٠,٥٤٥٥	٠,٧٢٣	٠,٢٢٩
البرازيل	٣,٣٢١	٠,٦٦٤	٤,٦٧٧	١,٤٥٦٥	٠,٩١٩	٠,٢٩١
إيطاليا	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦	٠,٠٠٤	٠,٠٠١٣	٠,٠٠٩	٠,٠٠٣
بلجيكا	٠,٠٤٨	٠,٠١٠	٠,٠٨٤	٠,٠٢٦١	٠,٠١٦	٠,٠٠٥
استراليا	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١١	٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٠٠٠١
الكويت	٠,٤٢٤	٠,٠٠٠٠٤	١,٠٠٢	٠,٣١٢	٠,٠٠٠٠٩	٠,٠٠٠٠٣
اسبانيا	٢٠,٢٦٠	١,٢٠٥	٤٢,٣٥٩	١٣,١٩٢	٢,٤٧٧	٠,٧٨٥
تايلاند	٠,٠٣٩	٠,٠٠٨	٠,٠٥١	٠,٠١٥٨	٠,٠١٠	٠,٠٠٣
إجمالي الدول السابقة	٥٠,٨٠٩	٥٠,٨٠٩	١٠٠	٣١,٦٨٨	١٠٠	٣١,٦٨٨
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	٥٠,٨٠٩	٥٠,٨٠٩	١٠٠	٣١,٦٨٨	١٠٠	٣١,٦٨٨

المصدر : جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي ، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ ، شبكة المعلومات الدولية .

٥ - نتائج تحليل النموذج الخامس:

يتبين من نتائج هذا النموذج والذي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (٢١) أن إجمالي القيم الاستيرادية للتوزيع المقترح بلغت نحو ٤٩,١٤٤ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ١,٦٦٥ مليون دولار، تمثل حوالي ٣,٢٧٧% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت الذرة المصرية خلال فترة الدراسة والمقدرة بحوالي ٥٠,٨٠٩ مليون دولار، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة يتحقق إذا تم استيراد زيت الذرة من كل من الولايات المتحدة، الكويت ، أسبانيا حيث بلغت الكميات المقترح استيرادها من كل منها حوالي ١٧,٣٧٨ ، ٠,٣١٢ ، ١٣,٩٩٨ ألف طن علي الترتيب تمثل حوالي ٥٤,٨٤% ، ٠,٩٨٥% ، ٤٤,١٧٥% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب وهذا النموذج مشابه للنموذج الأول (الحر).

٦ - نتائج تحليل النموذج السادس:

يوضح النموذج السادس المدون نتاجه بالجدول رقم (٢٢) أن إجمالي القيم الاستيرادية والذي بلغ قيمته نحو ٤٩,٤٩٤ مليون دولار ، وهو يقل عن التوزيع الحالي بحوالي ١,٣١٥ مليون دولار، يمثل حوالي ٢,٥٨٨% من متوسط إجمال قيمة واردات زيت الذرة المصرية خلال فترة الدراسة والمقدرة بحوالي ٥٠,٨٠٩ مليون دولار ، كما يتبين من نفس الجدول أن هذا الانخفاض في القيمة يتحقق إذا تم استيراد زيت الذرة من كل من الولايات المتحدة ، الكويت ، أسبانيا، حيث بلغت الكميات المقترح استيرادها من كل منها حوالي ٢٨,٨٥٣ ، ٠,٣١٢ ، ٢,٥٢٤ ألف طن علي

الترتيب، تمثل حوالي ٩١,٠٥١%، ٠,٩٨٥%، ٧,٩٦٤% من متوسط إجمال الكمية المستوردة بالنموذج المقترح علي الترتيب .

جدول رقم (٢١): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت الذرة في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقاً للنموذج الخامس.

الدولة المصدرة	القيمة المستوردة الفعلية		القيمة المقترحة		القيمة الاستيرادية (مليون دولار)	
	ألف طن	%	ألف طن	%	الحالي	المقترح
الولايات المتحدة	٢٨,٨٥٣	٩١,٠٥٠٧	١٧,٣٧٨	٥٤,٨٤	٤٥,١٩٢	٢٧,٢٢٠
الكويت	٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٠٠٠١	٠,٣١٢	٠,٩٨٥	٠,٣٦٩	٠,٤٢٥
اسبانيا	٠,٧٨٥	٢,٤٧٧	١٣,٩٩٨	٤٤,١٧٥	١,٢٠٥	٢١,٤٩٩
إجمالي الدول السابقة	٢٩,٦٣٨	٩٣,٥٢٧	٣١,٦٨٨	١٠٠	٤٦,٤٣٣	٤٩,١٤٤
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	٣١,٦٨٨	١٠٠	٣١,٦٨٨	١٠٠	٥٠,٤٣٣	٤٩,١٤٤

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، شبكة المعلومات الدولية.

جدول رقم (٢٢): التوزيع الفعلي والمقترح والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من زيت الذرة في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ وفقاً للنموذج السادس.

الدولة المصدرة	القيمة المستوردة الفعلية		القيمة المقترحة		القيمة الاستيرادية (مليون دولار)	
	ألف طن	%	ألف طن	%	الحالي	المقترح
الولايات المتحدة	٢٨,٨٥٣	٩١,٠٥١	٢٨,٨٥٢	٩١,٠٥١	٤٥,١٩٢	٤٥,١٩٣
الكويت	٠,٠٠٠٠٣	٠,٠٠٠٠١	٠,٣١٢	٠,٩٨٥	٠,٠٠٠٠٤	٠,٤٢٥
اسبانيا	٠,٧٨٥	٢,٤٧٧	٢,٥٢٤	٧,٩٦٤	١,٢٠٥	٣,٨٧٦
إجمالي الدول السابقة	٢٩,٦٣٨	٩٣,٥٢٨	٣١,٦٨٨	١٠٠	٤٦,٣٩٨	٤٩,٤٩٤
إجمالي الكمية المستوردة لجميع الدول المصدرة	٣١,٦٨٨	١٠٠	٣١,٦٨٨	١٠٠	٥٠,٨٠٩	٤٩,٤٩٤

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي، متوسط الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، شبكة المعلومات الدولية.

ومن النتائج السابقة يتضح أن أفضل النماذج من حيث الوفرة في القيمة الاستيرادية لزيت الذرة هو النموذج الأول (الحر) والنموذج الخامس حيث حقق وفر في القيمة الاستيرادية حوالي ٣,٢٨% من القيمة الاستيرادية الحالية لمتوسط الفترة موضع الدراسة، يليه النموذج السادس بنسبة وفر حوالي ٢,٥٩%.

الملخص والتوصيات :

تعد محاصيل البذور الزيتية ذات أهمية اقتصادية وإستراتيجية في مصر، حيث تمثل المحاصيل الزيتية مصدراً هاماً لتوفير الزيوت النباتية كأحد مكونات الغذاء الأساسية في النمط الغذائي المصري، كما أن للزيوت النباتية أهمية كبيرة كمصدر للطاقة، بالإضافة إلي أنها تمثل مركز الصدارة في احتياجات الفرد الغذائية في مصر، كما تتعدد الاستخدامات وتتنوع المنتجات التي تصنع من الزيوت النباتية، كما أنها تدخل في صناعات محلية متنوعة. وما زالت مصر تعاني من وجود فجوة زيتية بلغت حوالي ٥٥٤,٤٣ ألف طن لمتوسط الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٢)، الأمر الذي يترتب عليه قيام الدولة باستيراد الزيوت النباتية من الخارج لسد تلك الفجوة، مما يؤدي لتحمل الدولة عبء تدبير النقد الأجنبي. لذلك يهدف البحث إلي دراسة التوزيع الجغرافي الحالي لواردات بعض الزيوت النباتية وهي دوار الشمس، فول الصويا و الذرة من مختلف الأسواق الخارجية، ومحاولة إعادة توزيع هذه الواردات من خلال وضع نماذج بديلة باستخدام البرمجة الخطية لتدنية قيمة استيرادها.

وقد توصل البحث للنتائج التالية :

بالنسبة للتوزيع الحالي لواردات مصر من زيت دوار الشمس تبين أن سوق أوكرانيا يمثل حوالي ٢٦,٣٤% في متوسط الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٢)، يليه روسيا حوالي ١٨,٠٨% ، كما اتضح أيضا ان سوق الأرجنتين يعتبر اقل سعر للطن حيث بلغ نحو ١٦٣٧ دولار/طن في متوسط فترة الدراسة. وأيضا واردات زيت فول الصويا يمثل سوق الأرجنتين حوالي ٧٧% من المتوسط ، ويعد سوق روسيا اقل سعر حيث بلغ حوالي ١٣٤٧ دولار/طن كما تبين أيضا ان مصر تستورد حوالي ٩١,٠٥% من زيت الذرة من الولايات المتحدة في نفس الفترة ، ويتبين أن سعر طن زيت الذرة المستورد من الأرجنتين حوالي ١٣٧٠ دولار/طن هو اقل سعر لنفس الفترة.

- ومن دراسة التوزيع الجغرافي المقترح لواردات الزيوت موضع الدراسة باستخدام أسلوب البرمجة الخطية حيث تم عمل ٦ نماذج بهدف تذييه القيمة الاستيرادية، فتبين من النتائج ان أفضل النماذج من حيث الوفرة المتحققة هو النموذج الأول (الحر) حيث بلغ الوفرة في القيمة الاستيرادية حوالي ١٤٩,٥٦ ، ٥٤,٦٦ ، ١,٦٦ مليون دولار لواردات زيت دوار الشمس وفول الصويا والذرة علي الترتيب وتمثل حوالي ٣٢,٩٧% ، ٢٣,١٩% ، ٣,٢٨% من متوسط القيمة الاستيرادية لهذه الزيوت في الفترة موضع الدراسة، ثم يلي النموذج الأول بالنسبة لزيت دوار الشمس النموذج السادس بنسبة وفر في القيمة الاستيرادية ٣٢,٩٥% من قيمة التوزيع الحالي ، وبالنسبة لزيت فول الصويا يلي النموذج الأول النموذج الخامس بنسبة وفر حوالي ٢٢,٨٧% من القيمة الاستيرادية الحالية . أما بالنسبة لزيت الذرة يحقق النموذج الخامس نفس نسبة الوفرة المحقق من النموذج الأول وهو ٣,٢٨% من متوسط القيمة الاستيرادية الحالية للفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٢).

وبناء علي ما سبق عرضة فان البحث يوصي بما يلي :

- ١ - العمل علي رفع الكفاءة الاستيرادية عن طريق إعادة التوزيع الجغرافي لهذه الزيوت وفقا للنموذج الذي يحقق أكبر نسبة وفر في القيمة الاستيرادية .
- ٢ - أن تتم العملية الاستيرادية بناء علي استهداف الأسواق التي تتمتع بسعة تصديرية كبيرة ، وأيضا الأسواق التي تستورد منها مصر بصفة مستمرة .
- ٣ - أن يتم الاستيراد من الدول الأقل سعر فالأعلي .

المراجع :

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي .
- ٢- حسين حسن علي آدم ، اقتصاديات إنتاج واستهلاك محاصيل الزيوت في مصر ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ .
- ٣- شبكة المعلومات الدولية موقع منظمة الأغذية والزراعة العالمية FAO .
- ٤- عبدالوكيل إبراهيم محمد (دكتور)، مني فخري جورجى (دكتور)، دراسة الإمكانات التصديرية لمحصولي الفاصوليا الخضراء والبطيخ في مصر، مؤتمر تنمية الصادرات الزراعية في مواجهة المتغيرات والتحديات العالمية، الفترة ٢٢-٢٣/١٢/٢٠٠٣، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، القاهرة.

٥- www.aiu.edu/University